

دلائل الامامة

[363] فاستغنى الرجل وعقبه. فلما كان من غد أتيته فقلت: يا بن رسول الله، إن ذلك التبن تحول ذهباً (1) ! فقال: لهذا دفعناه إليك. (2) 311 / 9 - قال أبو جعفر: حدثنا علي بن قنطر (3) الموصلي، قال: حدثنا سعد بن سلام، قال: أتيت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وقد حاس (4) الناس فيه وقالوا: لا يصلح للامامة، فإن أباه لم يوص إليه. فقعد منا عشرة رجال فكلّموه، فسمعت الجماد الذي من تحته يقول: هو إمامي وإمام كل شيء، وإنه دخل المسجد الذي في المدينة - يعني مدينة أبي جعفر المنصور - فرأيت الحيطان والخشب تكلمه وتسلم عليه. (5) 312 / 10 - قال أبو جعفر: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: رأيت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) على منبر العراق في مدينة المنصور، والمنبر يكلمه. فقلت له: وهل كان معك أحد يسمع؟ فقال عمارة: وساكن السماوات، لقد كان معي من دونه من حشمه يسمعون ذلك. (6) 313 / 11 - قال أبو جعفر: حدثنا معلى بن الفرج، قال: أخبرنا معبد بن جنيد (7) الشامي، قال: دخلت على علي بن موسى الرضا (عليه السلام) فقلت له: قد كثر الخوض فيك وفي عجائبك، فلو شئت أنبأتني بشيء أحدثه عنك. فقال: وما تشاء؟ فقلت: تحيي لي أبي وأمي. فقال: انصرف إلى منزلك فقد أحيتهما. فانصرفت وأنا وهما في البيت أحياء، فأقاما عندي عشرة أيام، ثم قبضهما الله (تبارك وتعالى). (8)

_____ (1) في " ط " : دنانير. (2) نواذر المعجزات: 166 / 3. (3) في " ط " : قنطرة. (4) حاس الناس فيه: أي بالغوا في النكايه فيه، وفي " ط " : جاش. (5) نواذر المعجزات: 167 / 4. (6) نواذر المعجزات: 167 / 5. (7) في " ع " : حنيد. (8) نواذر المعجزات: 168 / 6، فرج المهموم: 231.